

العقد بيننا

مواجه طرفه بن العبد قبل النزاع الأخير في قصيدة لجواد كاظم علوم وعبد الجواد العوفير
يستعيد وهمه العالي

الشاعر يحمل الفانوس في ليل الذناب في قراءة نقدية لمكي الربيعي لنصوص هادي الحسيني

نصوص

أصواء

ازدواجية الثقافة عند منيرة سوار في نساء المتعة

وجع أنثوي وسط عقدة الرجولة الطافحة

عبد الغفار العطوي

عدن الدار العربية للعلوم - ناشرون 2008م بيروت ط1 صدرت للروائية البحرينية منيرة سوار رواية (نساء المتعة) التي تتناول الحياة النسوية في البحرين عبر عرض موقعي لحياة نسوة بحرينيات امتزن بمصائر متقلبة بين مد وجزر في الحظوظ وإشباع الدوافع الطبيعية الإنسانية التي يمتلكها جدرانها، في سوء فهم من قبل الآخرين وعدم قدرة على التبصر من قبلهن، ليلقي كل هذا التعثر في سير خطوط حياتهن على ازدواجية الثقافة التي تشربت بها رؤاهن في التعرف على الصحيح من الخطأ، لقد كان الزلل تحت أرجلهن دوماً.



منيرة سوار أثناء توقيع الرواية

أرادت الروائية البحرينية منيرة سوار في روايتها (نساء المتعة) معالجة مشكلات نسوة البحرين انطلاقاً من عقدة الرجولة الطافحة التي تستمد أصولها من مرجعية الإسلام الرسمي (الإسلام والمحلية) وهل تستطيع الكتابة سوى الإبحار في مآهات تلك المشكلات المعقدة التي تطبق على حرية المجتمع البحريني؟! الحقائق تقول إن هذه المشكلات تتفاقم الآن (صدرت الرواية بطبعها الأولى عام 2008م) بعد مرور سنوات قليلة، مما يعني إن تشخيص الروائية كان مبكراً، وحسناً فعلت عندما تركت النهاية مفتوحة للجميع، دون الاتفاق على حل....



البحريني (والعربي والإسلامي): من الصعب أن تتخلى عن الضرورة الحتمية للشعور بالألم، ومن الأصعب أن تتنازل الحياة لتستغنيك عن الآخرين - من ضرورة معايشة هذا الشعور، فإن هي فعلت، تكون قد استغنتك منها، وسلبتك حقلك الطبيعي في الحياة؛ من قال إن الحياة الحقيقية هي في الشعور الدائم بالسعادة، أو كما تقولين إن الألم هو المكون الرئيسي للحياة والمصدر الحقيقي لخلق الحافز للعيش بشكل أفضل! إن عمودها الفقري الذي لا تستقيم إلا به ص 155.

نساء المتعة رواية منيرة سوار الدار العربية للعلوم ناشرون الطبعة الأولى 2008م

بانتظار ماذا؟! 5 - اليوم يحصد المجتمع البحريني مسا زرعته بالإمس مع الأسف من تراكمات نتاج ثقافة مزدوجة شارك في ترسيخها وزين لها الجميع مختلف مشاربهم عن طريق التخذيات المذهبية والعرقية، لتضع الرواية (نساء المتعة) الأضبع على الجرح الغويط الذي مازال يؤلم الكل لكن الكل يرفض تضميده بالدعوة سهرير أو أمل، وحماية الأبناء من التي تطلقها الكتابة عبر شخصية (محمد البحريني) التي هي الأقرب لها عنواناً وحجة وحيرة ودهشة تصلح كمشروع إصلاحى ليرتق ذات البين في المجتمع البحريني، تقول الكتابة وهي تتوارى وراء صوت الرجل الوحيد الذي يبدو طبيعياً وعقلانياً بوصفه قادماً عبر شاشة الحاسوب المقفاة والمفلسرة وهو يحاسب أمل المرأة التي تمثل الإشكالية الثقافية في بنية المجتمع

البعض الآخر وهكذا دواليك يتحصن الرجال وراء اقعة المؤسسة الدينية الفحلة، ليأتي عالم الروائية منيرة سوار متحسماً مع صوت المرأة المخنوقة، وصراخ جسدها المتناجج من لهيب أفعال الرجل وثقافته المزدوجة، وحسناً فعلت الكتابة لتترك المصائر مفتوحة كجرح يندف من تعليق ولا رفع يافطت تنادي بضمان حقوق مهديّة أو زهراء أو سهرير أو أمل، وحماية الأبناء من تهديد تفكك عائلي أو تهكك خلقي كما واجهته سوسن أو أسامة أوزان أومار أوجعفر أوزينب، لأنها لو قامت بذلك لظن الرجال إنها تسيء إلى تاريخهم الحافل بالمنجزات البطولية في المحافظة على صوت الصراخ وينط المهج للنسوة عن الاعراض، لالا لن تتقدم الروائية باعتقادي خطوة واحدة بذلك الاتجاه، ستلقي الحبل على الغارب،

المتعة التي تنتج من عقد الزواج بين رجل وامرأة في نقطة تتركزها الثقافي، بمعنى المتعة من أجل المتعة وليس المتعة من أجل الخلفة والعائلة والمجتمع، هذه النقطة التي أساء بها صادق وعادل وعلي للدين، وغالوا في تأويلها لصالحهم بسبب ازدواجية الثقافة ومعاييرها المتباينة، والتي تتلقت من التشويش الذي يفرسه الرجل في هذه النقطة حيث بإمكانه تلغيق الآف القضايا للقفز على الواقع الذي يعيشه، كان يعيل إلى الهرب من الروابط الزوجية المقيدة لحرية الثقافية أو رغبته الشبقية إما بتعدد الزوجات أو بتعدد أشكال الزواج (العزفي، المسيار، السري، التطبيعي، المتعة الخ - -) والأعداء متفورة وكثيرة كالملا والتعود وينط الحياة الذي يبعثه الزواج، والأسباب كذلك موجودة كالإحساس الشبقى عند بعض الرجال، أو الإسفاسق عند

المتعة التي تنتج من عقد الزواج بين رجل وامرأة في نقطة تتركزها الثقافي، بمعنى المتعة من أجل المتعة وليس المتعة من أجل الخلفة والعائلة والمجتمع، هذه النقطة التي أساء بها صادق وعادل وعلي للدين، وغالوا في تأويلها لصالحهم بسبب ازدواجية الثقافة ومعاييرها المتباينة، والتي تتلقت من التشويش الذي يفرسه الرجل في هذه النقطة حيث بإمكانه تلغيق الآف القضايا للقفز على الواقع الذي يعيشه، كان يعيل إلى الهرب من الروابط الزوجية المقيدة لحرية الثقافية أو رغبته الشبقية إما بتعدد الزوجات أو بتعدد أشكال الزواج (العزفي، المسيار، السري، التطبيعي، المتعة الخ - -) والأعداء متفورة وكثيرة كالملا والتعود وينط الحياة الذي يبعثه الزواج، والأسباب كذلك موجودة كالإحساس الشبقى عند بعض الرجال، أو الإسفاسق عند

المتعة التي تنتج من عقد الزواج بين رجل وامرأة في نقطة تتركزها الثقافي، بمعنى المتعة من أجل المتعة وليس المتعة من أجل الخلفة والعائلة والمجتمع، هذه النقطة التي أساء بها صادق وعادل وعلي للدين، وغالوا في تأويلها لصالحهم بسبب ازدواجية الثقافة ومعاييرها المتباينة، والتي تتلقت من التشويش الذي يفرسه الرجل في هذه النقطة حيث بإمكانه تلغيق الآف القضايا للقفز على الواقع الذي يعيشه، كان يعيل إلى الهرب من الروابط الزوجية المقيدة لحرية الثقافية أو رغبته الشبقية إما بتعدد الزوجات أو بتعدد أشكال الزواج (العزفي، المسيار، السري، التطبيعي، المتعة الخ - -) والأعداء متفورة وكثيرة كالملا والتعود وينط الحياة الذي يبعثه الزواج، والأسباب كذلك موجودة كالإحساس الشبقى عند بعض الرجال، أو الإسفاسق عند

المتعة التي تنتج من عقد الزواج بين رجل وامرأة في نقطة تتركزها الثقافي، بمعنى المتعة من أجل المتعة وليس المتعة من أجل الخلفة والعائلة والمجتمع، هذه النقطة التي أساء بها صادق وعادل وعلي للدين، وغالوا في تأويلها لصالحهم بسبب ازدواجية الثقافة ومعاييرها المتباينة، والتي تتلقت من التشويش الذي يفرسه الرجل في هذه النقطة حيث بإمكانه تلغيق الآف القضايا للقفز على الواقع الذي يعيشه، كان يعيل إلى الهرب من الروابط الزوجية المقيدة لحرية الثقافية أو رغبته الشبقية إما بتعدد الزوجات أو بتعدد أشكال الزواج (العزفي، المسيار، السري، التطبيعي، المتعة الخ - -) والأعداء متفورة وكثيرة كالملا والتعود وينط الحياة الذي يبعثه الزواج، والأسباب كذلك موجودة كالإحساس الشبقى عند بعض الرجال، أو الإسفاسق عند

المتعة التي تنتج من عقد الزواج بين رجل وامرأة في نقطة تتركزها الثقافي، بمعنى المتعة من أجل المتعة وليس المتعة من أجل الخلفة والعائلة والمجتمع، هذه النقطة التي أساء بها صادق وعادل وعلي للدين، وغالوا في تأويلها لصالحهم بسبب ازدواجية الثقافة ومعاييرها المتباينة، والتي تتلقت من التشويش الذي يفرسه الرجل في هذه النقطة حيث بإمكانه تلغيق الآف القضايا للقفز على الواقع الذي يعيشه، كان يعيل إلى الهرب من الروابط الزوجية المقيدة لحرية الثقافية أو رغبته الشبقية إما بتعدد الزوجات أو بتعدد أشكال الزواج (العزفي، المسيار، السري، التطبيعي، المتعة الخ - -) والأعداء متفورة وكثيرة كالملا والتعود وينط الحياة الذي يبعثه الزواج، والأسباب كذلك موجودة كالإحساس الشبقى عند بعض الرجال، أو الإسفاسق عند

المتعة التي تنتج من عقد الزواج بين رجل وامرأة في نقطة تتركزها الثقافي، بمعنى المتعة من أجل المتعة وليس المتعة من أجل الخلفة والعائلة والمجتمع، هذه النقطة التي أساء بها صادق وعادل وعلي للدين، وغالوا في تأويلها لصالحهم بسبب ازدواجية الثقافة ومعاييرها المتباينة، والتي تتلقت من التشويش الذي يفرسه الرجل في هذه النقطة حيث بإمكانه تلغيق الآف القضايا للقفز على الواقع الذي يعيشه، كان يعيل إلى الهرب من الروابط الزوجية المقيدة لحرية الثقافية أو رغبته الشبقية إما بتعدد الزوجات أو بتعدد أشكال الزواج (العزفي، المسيار، السري، التطبيعي، المتعة الخ - -) والأعداء متفورة وكثيرة كالملا والتعود وينط الحياة الذي يبعثه الزواج، والأسباب كذلك موجودة كالإحساس الشبقى عند بعض الرجال، أو الإسفاسق عند

المتعة التي تنتج من عقد الزواج بين رجل وامرأة في نقطة تتركزها الثقافي، بمعنى المتعة من أجل المتعة وليس المتعة من أجل الخلفة والعائلة والمجتمع، هذه النقطة التي أساء بها صادق وعادل وعلي للدين، وغالوا في تأويلها لصالحهم بسبب ازدواجية الثقافة ومعاييرها المتباينة، والتي تتلقت من التشويش الذي يفرسه الرجل في هذه النقطة حيث بإمكانه تلغيق الآف القضايا للقفز على الواقع الذي يعيشه، كان يعيل إلى الهرب من الروابط الزوجية المقيدة لحرية الثقافية أو رغبته الشبقية إما بتعدد الزوجات أو بتعدد أشكال الزواج (العزفي، المسيار، السري، التطبيعي، المتعة الخ - -) والأعداء متفورة وكثيرة كالملا والتعود وينط الحياة الذي يبعثه الزواج، والأسباب كذلك موجودة كالإحساس الشبقى عند بعض الرجال، أو الإسفاسق عند

مشكلات نسوة البحرين

1 - أريدت الروائية البحرينية منيرة سوار في روايتها (نساء المتعة) معالجة مشكلات نسوة البحرين انطلاقاً من عقدة الرجولة الطافحة التي تستمد أصولها من مرجعية الإسلام الرسمي (الإسلام والمحلية) وهل تستطيع الكتابة سوى الإبحار في مآهات تلك المشكلات المعقدة التي تطبق على حرية المجتمع البحريني؟! الحقائق تقول إن هذه المشكلات تتفاقم الآن (صدرت الرواية بطبعها الأولى عام 2008م) بعد مرور سنوات قليلة، مما يعني إن تشخيص الروائية كان مبكراً، وحسناً فعلت عندما تركت النهاية مفتوحة للجميع، دون الاتفاق على حل، كأنما فطنت لعظم المشكلات